مفتاح حياة

#6
2013

"إن كنتم تصبرون على الألم وأنتم فاعلو خير، فإنّها لنعمة من عند الله." (١ بطرس ٢، ٢٠)

نتحمل بصبر الألم؟ لكن كيف يمكن ذلك؟

القدّيسُ بطرس يتوجّهُ هنا إلى خدّامِ (عبيد) ذلك العصرِ الذين اهتدوا إلى الإيمان، وككلِّ الخدّام (العبيد) كانوا يعانون من سوءِ التفهّمِ والمعاملةِ السيّئةِ الظالمة.

لكن هذا منذ زمن بعيد ، كيف يمكن أن يتحقق ذلك في أيامنا هذه؟

يمكننا القول أن هذه الآيَةَ تعني، في كلّ مكانٍ وزمان، كلَّ مَن يتعرّضُ لعدمِ التفهّمِ والظلمِ من قبلِ القريبين منه، أكانوا مسؤولين عنه أم مساوين له.

جرّب أن تفكر من بهذا الوقت يتعرض لعدم تفهّم، ظلم، شخص متروك وحيد، محط سخرية الآخرين...

ماذا يمكننا أن نفعل حتى لا نغضب عندما نكون بمثل هذه المواقف؟

أن نتشبّه بتصرّف يسوع.

ويحضُّنا الرسولُ على أن نرد على الألمِ بالمحبّة، واجدين في هذه الصعوباتِ نعمةً، أي مناسبةً يسمحُ بها اللهُ لنشهد لروح المسيحيّة الحقّة.

MemoryCard

علينا أن نشهدَ للمحبّة. تلك المحبّةُ التي حملَها يسوع إلى الأرض، إلى جميعِ الناس، وبالتالي أيضاً إلى الذين يعاملوننا بالسوء.

In Action

أضع لون... كل مرة، عندما أرى ظلم، أحاول أن أضع السلام. بهذه الطريقة ستشفى الجروح

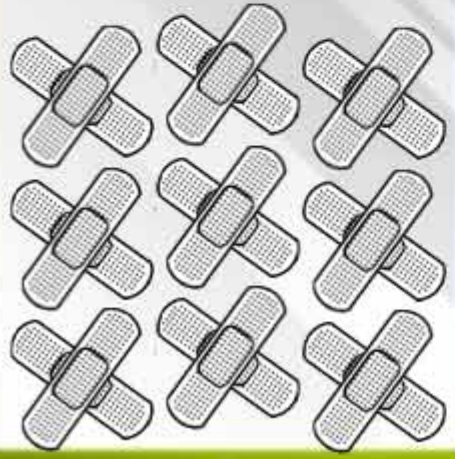

نتحمّل بصبر...

ألعب بفريق كرة قدم، حيث أحاول أن أطبّق كلمة الحياة.

دوري في الملعب مهاجم، بالتالي عندي فرص كثيرة لجعل فريقي يربح مسجلاً أهداف بشبكة الفريق المقابل. كلما أسجل هدف، كلما كان الجو بغرفة تغيير الملابس غريب. بالمباريات التالية رأيت أن رفاقي، وخصوصاً واحداً منهم لا يمرر لي الكرة وكان يحاول أن ينهي حركة اللعب وحده.

مع هذا الرفيق العلاقة بدأت أن تكون صعبة وأيضاً بسبب المعاكسات التي كان يوجهها لي بغرفة تغيير الملابس.

لم أفهم موقفه هذا لكني كنت أحاول أن اتحمل هذا الوضع الصعب. اعترف بأنه خطر ببالي أن أغيّر الفريق. ذات يوم الوضع كان فعلاً صعب، هذا الرفيق أثناء رحلة السفر للمدينة التي كانت بها المباراة لم يوجه لي كلمة. وبعد ذلك بالملعب، كما لو لم أكن موجوداً، رغم نداءات المدرب القوية، هو لم يمرر لي أبداً الكرة.

بنصف المباراة تم تبديله، وأنا جاءتني فرصتين لأصل للشبكة وأربح المباراة. وعندما عدنا سعداء بغرفة الملابس رأيت أن رفيقي هذا كان حزين، كان واضح عليه أنه بكى. موقف رفاقي الآخرين كان يدفعني أن أتركه، لكني شعرت بداخلي بأني لا يجب عليّ أن أخسر الفرصة.

فجلست بجواره بصمت وبلحظة معينة طلبت منه أن يضرب على كفي بيده "to give me five" . ففهم أنني سامحته وهو، بصوت خافت لكن دخل مباشرةً لقلبي، اعتذرلي.

ليس من الضروري أن أقول لكم، أنه بالمباراة التالية، ربحنا بالهدف المسجل منه.

www.teens4unity.net

iBrother